

مرات قال انصاعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم فلعل الشقي الناس فيها فلما
اشرفت على المروة شرفت صوتا فقال لزمه ثوبا ففعلها ثم تسبعت فسبعت
ايضا فقالت قد اشرفت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملء عند موضع
نمزوم صبحت بحقيقه او بالظنا حبه حتى ظهر الماء فجعلت لخواصه ونقول
بيد ها هكذا وجعلت تعرف من الماء شيئا بها وهي تقول بعد ما تعرفت
قال ابرعاس قال انصاعوا صلى الله عليه وسلم ارحم الراحمين اسمعيل لوتركت زمزم
او قال لولم تعرفت من الماء لكانت زمزم عينا عينا فشربت وارضعت ولدها
فعال لها الملك الا خافا الضبيعه فان هاهنا بيننا الذي بيننا هذا الغلام
وابود وان الله لا يضيع اهل اهله وكان البيت من ثقبها من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخز عن يمينه وشماله فكانت تملأ حتى مرت يوم رفته من
جرم اهل بيت من حرمه مقبلين من طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة فوادى
طابرا ايضا فقالوا ان هذا الطابرين ليدور عاريا لعنه الله هذا الراوي
وما فيه ما فا رسلوا جريا او جريين فاذا هم بالمانجرعوا فاحببوا بالماء
فا قبلوا ولم اسمعيل عند الماء فقالوا انا ذنوب لنا ان نزل عندك فالت
نعم ولكن لاحقكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا ذلك اسمعيل وهو خير الناس فنزلوا وارسلوا ال اهل بيعة فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشبهت الغلام وتعلم العربيه منهم
وانفسهم واحببهم حين شبع فلما اذرك زوجه امرأه منهم وما نت ام
اسمعيل في ابراهيم عليه السلام بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته ذكرنا
تلك القصة ونسوره البقره **قوله عم ورجل** وبنا ليقوم الصلاة فاجعل
ايقده من الناس لا يندرجح الوفا فهو في شتاتك اليهم مال الشدي معناه
اصل قلوبهم الى هذا الموضع قال مجاهد لوقا ازيد الناس لواجهم فاريت
والورم والشرك والفتنة وقال اسمعيل رجيب لحن اليهود والنصارى والمجوس
ولكنه قال ايقده من الناس فم المسلمون وارزقهم من الثمرات ما رزقت
تسكنه القرى ذوات الماء لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما تخفي وما تعلن

ما هو يقول

بالفقر اسقوا بالمال والاعوان

بهم

لا

من يظنه

من امورنا وقال ابرعاس وقد قال من الرجل باسمعيل وامه حينما سكتت
بوادعيل في زرع وما خلف على الله سبب في الارض ولا في السم قبل هذا صدر قول
ابراهيم وقال الاثرون يقول الله عز وجل وما خلف على الله سبب في الارض
ولا في السم الحظ لله الذي وهب لنا عطانا على الكبر اسمعيل والاسحاق
ان ربي لتبديح الدعاء قال ابرعاس ولولا اسمعيل لا يراهم وهو ابرعاس
وقت عيسى من ولد اسحق وهو اسما به وانذر عشره من ربه اجعلني
مقيم الصلاة من قيم الهلاک يا ربنا ونحنا خط علينا وموذي ربي يعز
واجعل من ذريتي من يقبضون الصلاة ربنا وتقبل دعانا يا ربنا وعبادك
بشي العباد ده دعانا وحيا والحدیث الدعاء في العباد وتقبل دعاه استجب
دعای ربنا اغفر لي ولوالدي فان قيل كيف استغفر لوالديه وهما غير مؤمنين
قيل قد قبل الله ما سئلت وقيل اراد ان استغفر لهما واما قوله تعالى ان
يتوبوا من امر ابيهم وقد سأل الله عز وجل عن رختك واستغفاره لابيهم في
سورة التوبه وللمؤمنين يوم تقوم الحساب اي يبدوا ويطلبوا وقيل اراد
يؤمن بقوم الناس للحساب لكونه مفهوما **قوله عم ورجل** ولا تخشوا الله غافلا
عما يعمل الظالمون الخفله معنى تمنع الانسان من الوقوف على حقيقة الامر
والايه لتسليبه المظالم وتهديد الظالم انما يوزعهم ليوم تتكشف فيه الابصار
لا تقتصر من هول ما ترون في ذلك اليوم وقيل تزوج وتزول عما كنها مذهب عيسى
قال قتادة مسرعين قال شد رحمتنا ال هطاع الفسلان لعور الزيب قال
مجاهد تدبيري النظر ومعنى الاستماع انهم لا يلتفتون بيانا ولا شأ لا ولا يعنون
مواظق اقرامهم مفتحي رؤسهم اي رافعي رؤسهم قال القتيبي المقنع الدور يرفع راسه
ويقبل بصيرة علم ما به يريه وقال الحسن وجهه الناس يوم القيامة الى السماء
لا ينظر احد الى احد لا يوتد اليهم طرف نعم اي لا ترجع اليهم ابصارهم من مشوه
النظر فمن خاشع خاشع خاشع قد شغلهم ما بين يديهم واخبر نعم هو اي
خاليه قال قتاده خرجت قلوبهم عن صدورهم فصارت وجها جرم لا يخرج
من افواههم ولا تعود الى اماكنها فاخبره **قوله** هو لاش في فيها ومنه

واكثر الامور كذا